

الطبقات الكبرى

أم من لكل مدفع ذي حاجة ... ومسلسل يشكو الحديد مقيد ... أم من لحي اؑ يترك بيننا ...
في كل ممسى ليلة أو في غد ... فعليك رحمة ربنا وسلامه ... يا ذا الفواضل والندى
والسودد ... هلا فداك الموت كل ملعن ... شكس خلائقه لنيم المحتد وقالت عاتكة بنت عبد
المطلب أيضا ... أعيني جودا بالدموع السواجم ... على المصطفى بالنور من آل هاشم ...
على المصطفى بالحق والنور والهدى ... وبالرشد بعد المندبات العظام ... وسحا عليه
وابكيا ما بكيما ... على المرتضى للمحكمات العزائم ... على المرتضى للبر والعدل
والتقى ... وللدين والإسلام بعد المطالم ... علالطاهر الميمون ذي الحلم والندى ... وذي
الفضل والداعي لخير التراحم ... أعيني ماذا بعدما قد فجعتما ... به تبكيان الدهر من
ولد آدم ... فجودا بسجل وانديا كل شارق ... ربيع اليتامى في السنين البوازم قال وقالت
صفية بنت عبد المطلب ترثي رسول اؑ صلى اؑ عليه وسلّم ... لهف نفسي وبت كالمسلوب ...
آرق الليل فعلة المحروب ... من هموم وحسرة ردفتني ... ليت أني سقيتها بشعوب ... حين
قالوا إن الرسول قد أمسى ... وافقته منية المكتوب ... إذ رأينا أن النبي صريع ...
فأشاب القذال أي مشيب ... إذ رأينا بيوته موحشات ... ليس فيهن بعد عيش حبيبي ... أورث